مع القوم الكافرين وكانوا واقفا علي تل فقال كنعان ساوي
الي جبل يعصمني من الما فقال نوح لا عاصم اليوم من امر الله
وقضايه الا من رحم من هولا المومنين قال وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين قال فغرق كنعان قبل
ان يصل الي الجبل قال وكانت السفينة تجري وتدور حول
ديار قوم نوح ثم اوحي الله تعالي الي السفينة ان تحفظ
من بها كحفظ الوالدة لولدها واوحا ان تطوف بنوح
علي اقطار الدنيا قال فعند ذلك اطبق نوح ابوابها
وكانوا من في السفينة لا يعرفون الليل من النهار الا بخرزة بيضا
كانت مركبة علي صدر السفينة فاذا انطفي ضوها
علموا انه الليل واذا اضات علموا انه النهار وكان الديك
يصيح عند الصباح ويقول سبحان الملك القدوس
سبحان من اذهب بالليل وجا بالنهار خلقنا احد ايها
الصلاة يا نوح يرحمك الله قال والدنيا كلها
كالطبق من الما لا يري حجر ولا جبل ولا شجر وكان الما
قد علي علي الجبال اربعين ذراعا وسارت السفينة حتي اي ارتفع
بلغت موضع بيت المقدس فوقفت ونطقت باذن
الله تعالي وقالت يا نوح هذا موضع بيت المقدس مسكن
الانبيا من ولدك ثم ~~ضابت~~ وسارت الي موضع الكعبة
فطافت

فطافت سبعا ونطقت بالتلبية ولبي نوح ومن امن معه
في السفينة ثم مرت فكانت لا تقف في موقف الا تناديه
يا نوح هذه بقعة كذا وهذا جبل كذا وموضع كذا حتي طا فت
به المشرق والمغرب ثم كرت راجعة الي ديار قوم نوح
فوقفت وقالت يا نبي الله الا تسمع صلصلة السلاسل
في اعناق قومك قال الله تعالي مما خطاياهم اغرقوا فادخلوا
نارا قال فلم تزل السفينة كذلك ستة اشهر اولها رجب
واخرها ذو الحجة ثم سارت حتي استقرت علي جبل الجودي
بعد ستة اشهر ~~[illegible]~~ فعطس الخنزير عطسة نزلت منها
الفارة فبقت في السفينة فلما عرف نوح من ذلك دعي الله
تعالي بهلاكهم وقد كثر في السفينة فاوحي الله اليه ان امسح
بيدك علي الاسد قال فمسح نوح علي الاسد فعطس
عطسة فخلق الله منها القط والقطة قال فاخذ القط
في اكل الفار حتي افناه فبارك في القط ولعن الفارة
وما تولد منها ثم بعد استووا علي الجودي امر الله تعالي
الارض والسما فقال لها يا ارض ابلعي ماءك ويا سما
اقلعي يعني احبسي المطر وغيض الما يعني نقص الما عن
الارض كما امر وقضي الامر واستوت علي الجودي يعني السفينة
وقيل بعدا للقوم الظالمين قال وامسكت السماء

Copyright © King Saud University